

المجلة العربية لتطوير التفوق



الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس

إعداد

د. فاطمة أحمد علي أحمد أنو

أ.د أحمد محمد الحسن شنان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للكشف عن الفروق بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ الصف الرابع مرحلة الأساس بولاية الجزيرة في مركز التحكم و مفهوم الذات، كما هدفت أيضاً إلى معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين . اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة نمطين منهما الارتباطي والسببي المقارن . تم تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس مركز التحكم و مقياس مفهوم الذات, ،بالإضافة لمقياس ستانفورد بينيه على (200) تلميذا وتلميذه منهم (100) موهوبين و(100) عاديين .من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في مركز التحكم و مفهوم الذات لصالح الموهوبين . كما أثبتت الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين .

الكلمات المفتاحية : مركز التحكم مفهوم الذات الموهوبين العاديين

The differences in locus of control and self-concept between gifted and normal pupils in basic schools in Gezira State- Sudan

Abstract

Key words : Locus of Control, Self –Concept, gifted normal pupils

The study aimed at identifying the differences between the gifted and the normal pupils of the fourth class at the basic schools, Gezira State, with reference to locus of control and self-concept. The study also aimed at identifying the nature of the correlation between the locus of control and self-concept as far as the gifted and the normal pupils are concerned. The study adopted two parts of the descriptive method: the correlational and the causal comparative. The tools of the study included locus of control scale self-concept scale, and Stanford Binet scale which were applied to (200) male and female pupils; (100) of them were gifted and (100) were normal pupils. The most important results of the study indicated that there were statistically significant differences between the gifted and the normal pupils with reference to the locus of control and self- concept in favour of the gifted, while there was negative correlation between the locus of control and the self-concept as far as the gifted and the normal pupils are concerned.

مقدمة

يذكر فهمي (2007 ،323) أن الموهبة العقلية والموهوبين على اختلاف أنواعهم من أهم مصادر الثروة ودعائم القوة في أي مجتمع ، حيث أن الاهتمام بالموهوبين يعتبر حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر .ومن هنا يأتي اهتمام علماء النفس والتربية بالموهوبين واعتبارهم فئة جديدة من بين فئات ذوي القدرات الخاصة ، فهم فئة يمتلكون قدرات متميزة تجعلهم مختلفين اختلافاً جوهرياً عن أقرانهم العاديين ، ولهذا فهم يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة تلبي احتياجاتهم الفريدة من حيث الاهتمام باكتشافهم والتعرف على خصائصهم النفسية والاجتماعية والانفعالية والجسمية وذلك لتهيئة طرق رعايتهم والعمل على حسن استثمار قدراتهم واستعداداتهم بما يعود بالفائدة على أفراد المجتمع

ويذكر محمد (2004، 2) أنه بالرغم من الاهتمام بفئة الموهوبين والمبدعين في كثير من دول العالم ، إلا أننا في السودان لم نول هذا الموضوع الاهتمام الذي يليق به ، فما زلنا نضع برامجنا التربوية للتلميذ العادي ، فلم توضع برامج حتى الآن خاصة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم ولا حتى برامج تربوية لرعاية ذوي الحاجات الخاصة بصفة عامة،كل ذلك يحدث مع أن أهداف التربية السودانية تؤكد تشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات .

الاتجاه الحديث في التربية هو أن المدرسة التي لا توجه اهتمامها بصفة أساسية إلى التكوين الانفعالي للتلميذ تفقد مقوماتها كمؤسسة تربوية تهدف إلى تحقيق التوافق الاجتماعي بين الدارسين ومجتمعاتهم (الهاشمي, 1993 : 108).ويضيف زين العابدين (2007 ، 31) أن إرشاد المتفوقين والاهتمام بهم له ما يبرره فهم وسيلتنا إلى مواجهة التحديات ومقاومة التخلف ورعايتهم وتوجيههم أمر تفرضه الشرائع والمبادئ ونتيجة لذلك نشطت الدراسات المتطورة حول شخصية المتفوقين والعوامل المساعدة على تفوقهم ، فاتجهت الدراسات إلى جانبين ، دراسات تؤكد الجوانب العقلية في التحصيل فأخذت تركز على الذكاء والتقديرات العقلية الأخرى ،ودراسات أخرى أخذت تركز على دور الجوانب غير العقلية ، حيث أوضحت هذه الدراسات العلاقات الإرتباطية بين التفوق وبعض سمات الشخصية ، كل ذلك وصولاً إلى نظرة متكاملة للمكونات الرئيسية للتفوق . وقد انتهت هذه الدراسات إلى أن التحصيل الدراسي سواء أكان متقدماً أم متأخراً لا يعتمد على قدرات الفرد العقلية فقط ،وإنما يتحدد بفعل عوامل كثيرة تمثل التفاعل بين بناء الشخصية والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد .

يؤكد أحمد (2001 ، 240) أن العلماء المهتمون بنظرية التعلم الاجتماعي ينظرون إلى مركز التحكم بوصفه متغيراً أساسيا من متغيرات الشخصية ويوضح توفيق وسليمان (1995، 36) أن مفهوم مركز التحكم Locus of Control يعتبر أحد المفاهيم الحديثة نسبياً، لذا تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي مثل مصدر الضبط ،مصدر التحكم، وجهة الضبط وموضوع الضبط .وهو مفهوم كما يذكر الكناني (1991 ، 159) حديث نسبياً اشتقه العالم جوليان روتر من نظريته في التعلم الاجتماعي .

مفهوم الذات يعد حجر الزاوية في الشخصية إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها ،وجعله ذا هوية تميزه عن الآخرين وهو مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية والتي لا يمكن الفصل بينهما تماماً ، فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها ، إذ تؤثر كل منهما في الأخرى فأي تحسن في أي متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام (الظاهر, 2004 : 7).

مشكلة الدراسة

نسبة لما للمتغيرات الانفعالية من أهمية بالغة في بناء وتشكيل شخصية التلميذ، تأتي الدراسة الحالية لدراسة الفروق بين متغيرات مركز التحكم و مفهوم الذات لدى الموهوبين والعاديين وكذلك دراسة العلاقات الإرتباطية بينهما لعدم الاهتمام الكافي بها ــ على حد علم الباحثين ــ في الدراسات والبحوث المحلية والعربية.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:-

- هل توجد فروق في مركز التحكم بين كل من الموهوبين والعاديين عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة الأساس ؟
- هل توجد فروق في مفهوم الذات بين كل من الموهوبين والعاديين عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة الأساس؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى الموهوبين والعاديين عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة الأساس ؟

أهمية الدراسة

- تتضح أهمية الدراسة في أهمية المجال الذي تتم فيه ألا وهو مجال الموهوبين ورعايتهم بعد أن أصبح الاهتمام بهم يعد حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر.
- كما تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال محاولتها فهم شخصية التلميذ وفهم المشكلات التي يتعرض لها وذلك بدراسة جوانب معينة مثل معتقداته فيما يتعلق بأسباب النجاح والفشل ومفهومه عن ذاته وذلك من خلال دراسة الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين.
- نتائج هذه الدراسة من المتوقع أن تقترب من إمكانية التوظيف في الواقع العملي إذا ما أتيحت لها الظروف المناسبة حيث انتشرت كليات التربية في ولايات السودان مما يزيد نسبة المعلمين المدربين وبالتالي يوسع فرص الرعاية للتلاميذ على أسس تربوية .

فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مركز التحكم بين الموهوبين والعاديين من أفراد عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من أفراد عينة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة من (أ) الموهوبين (ب) العاديين.

حدود الدراسة

يتحدد مجال الدراسة الحالية بالأبعاد التالية:

- **الحدود الموضوعية**: تتحدد هذه الدراسة بالموضوع الذي تبحث فيه وهو مركز التحكم ومفهوم الذات لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس ولاية الجزيرة
- **الحدود المكانية**: فعاليات هذه الدراسة اقتصرت على المدارس الحكومية مرحلة الأساس ولاية الجزيرة .
- **الحدود الزمانية** : تم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2010 ــ 2011.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

مركز التحكم Locus of Control:هو ما يقيسه اختبار مركز التحكم للأطفال المستخدم في هذه الدراسة من إعداد ستيفن ناويكي و ترجمة فاروق عبد الفتاح (1991) إذ يقيس هذا الاختبار التحكم الداخلي والخارجي وتحسب درجة الفرد في هذا الاختبار من مجموع درجاته في أسئلة الاختبار .

مفهوم الذات Self-concept :هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مفهوم الذات للأطفال المستخدم في هذه الدراسة والذي أعده عادل الأشول عام (1984).

الموهوبين Gifted: هم تلاميذ الصف الرابع مرحلة الأساس بولاية الجزيرة والذين تم اختيارهم وفق محكات تشمل ترشيح المعلمين، التحصيل الدراسي والأداء على اختبار ستانفورد بينيه المعدل على البيئة السودانية.

العاديين Normal Achievers: يعرفهم الباحثان ــ إجرائياً ــ بأنهم تلاميذ الصف الرابع مرحلة الأساس الحاصلين على (60% ــ 75%) في اختبارات نهاية العام الدراسي 2009 ــ 2010 وحصلوا علي نسبة ذكاء تراوحت بين 100 – 110 عند تطبيق مقياس ستانفورد بينيه المعدل بما يتناسب مع البيئة السودانية .

مرحلة الأساس Basic Level: يعرفها أبو شنب (2000 ، 34) بأنها المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام في جمهورية السودان والتي تضم الصفوف الثمانية الأولى في سلم التعليم العام والتي تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالثامن .

الخلفية النظرية للدراسة

الموهبة و الموهوبين:

توصل المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد في برشلونة عام (2002) لتعريف شامل وهو أن الموهبة العقلية سمة إنسانية تتشكل في القدرة العامة (الذكاء) والقدرة على التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي رفيع المستوى إلى جانب الخصائص السلوكية (صبحي, 2002: 247)

يذكر كلنتن (2002, 22) أن أي نقاش حول الموهوب يجب أن يركز أولا على تعريف مكتب التربية الأمريكي والذي عرف الطلاب الموهوبين بأولئك الذين تم تحديدهم بواسطة أشخاص مؤهلين علميا، على أنهم الأشخاص القادرون على الأداء المرتفع، وممن لا تخدمهم مناهج المدرسة العادية، وهم بحاجة إلى برامج خاصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم .والجدير بالذكر أن مكتب التربية الأمريكي في عام (1978) أدخل تعديلات على هذا التعريف حذفت بمقتضاها القدرات النفس حركية لكونها متضمنة في القدرات الفنية الأدائية والبصرية حتى تم التوصل في عام (1981) إلى أن الموهوبين هم أولئك الذين يقدمون دليلا على قدراتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والأكاديمية الخاصة والإبداعية والفنية والقيادية، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة مدرسية غير معتادة لتطوير هذه القدرات والاستعدادات بشكل كامل (القريطي, 2005: 59)

تصنيف الطلاب الموهوبين:

استخدمت نسبة ذكاء الفرد لتحديد موهبته ، وقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول الحد الفاصل بين الموهوب والعادي من الأطفال من حيث الذكاء، حيث حددها تيرمان Terman (130) فأكثر (وهبة, 2007: 51).ولكن لا يتفق دنلوب

Dunlop مع تيرمان في التقييد بنسبة الذكاء ،ودعا إلى خفض هذه النسبة، حيث قسم المتفوقين إلى ثلاث فئات (الظاهر, 2005: 389) :

ـــ فئة المتفوقين :وهم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 120 ـــ135 حسب مقياس ستانفورد بنيه.

ـــ فئة الموهوبين:وهم من تتراوح نسب ذكائهم ما بين 135 ـــ 170حسب نفس المقياس.

ـــ فئة الموهوبين إلى حد كبير (العباقرة) وتكون معاملات ذكائهم أكثر من 170.

وقد أورد صالح (2006، 24) أن كرونشاك Grunchsank صنف الموهوبين إلى مستويات ثلاث كما يلي:

ـــ **الأذكياء المتفوقين**: وحددت نسبة ذكاءهم بين 120ـــ135 ويشكلون ما نسبته 5% ـــ 10%.

ـــ **الموهوبين**: تتراوح نسبة ذكاءهم بين 135ـــ 170 ويشكلون ما نسبته 1% ـــ 3%.

ـــ **العباقرة** : تتراوح نسبة ذكائهم بين 170 فأكثر وهم يشكلون 0,00001%.

مركز التحكم Locus of Control

مركز التحكم هو المدى الذي يؤمن فيه الأفراد بأن ما يحدث لهم محكوم داخلياً وهذا يرجع لمجهوداتهم الذاتية أو أنها محكومة خارجياً بالصدفة أو قوى خارجية (Mayers 1999 : 51) . ومركز التحكم في نظر سرور (2004، 20) بناء شخصي يشير إلى إدراك الفرد وقدرته على التحكم في الأحداث كما تحدد داخلياً في سلوكه مقابل القضاء والقدر والحظ أو الظروف الخارجية. أشارت درزوة (1993, 10)أن لمركز التحكم بعدان هما :

– داخلي ويعبر عن العوامل الكامنة في الإنسان والذي يعتقد معها بأنها المسئولة عما يحققه من نجاح، أو يُمنى به من الفشل .

– خارجي ويعبر عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة ولا دخل للإنسان بها ويعتقد الفرد في نفس الوقت بأنها المسئولة عن نتائج سلوكه.

مفهوم الذات

يعرف Smith and Macki(1995، 123) مفهوم الذات بأنه عبارة عن معرفة الشخص الكلية لمقدراته الشخصية , و جوهر مفهوم الذات لدى Carlson (2000 ,512) هو مخطط الذات Self-schema الذي يشير إلى البنية المعرفية التي تمثل المعلومات عن ماهية الفرد ، إنها بناء معرفي ينظم الأحاسيس والمعرفة والأفكار التي تشكل بدورها مفهوم الذات.

وعرفه سلامة (2007، 54) بأنه المجموع الكلي لإدراكات الفرد، وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه ، وعن تحصيله ، وعن خصائصه ، وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه وبما يفضل أن يكون عليه . يعتبر سمارة وآخرون (1999، 191) مفهوم الذات بأنه الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه ،ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالباً متسقاً ومنسجماً مع مفهومه عن ذاته، أو هو مجموعة من القيم والاتجاهات والأحكام التي يملكها الإنسان عن سلوكه وقدراته وجسمه وجدارته كشخص, وهو مفهوم متعلم مكتسب يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته.

هناك نوعان لمفهوم الذات تحدث عنهما العلماء والباحثون هما **المفهوم الايجابي للذات** الذي يذهب إلي إن معرفة الفـــرد لذاتـــه بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها يلعب دورا هاما في تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي وهي أيضا عامل أساسي في توافق الشخصية وتقبلنا لذاتنا بشكل جوهري وعلى تقبل الآخرين لنا ونظرتهم لنا أيضا (زهران, 1997 : 71). أمـــا **المفهـــوم السلبي للذات** فيتحدد بتصرفات الفرد وأساليبه في الحياة ،وتعبيره عن نفسه أو الآخرين بشكل سلبي ، وتكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته يعتمد على نظرة الآخرين السلبية له لسبب أو لأخر أو عدم تقدير لها (الحربي,2003: 25).

الدراسات السابقة

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة ومنها دراسة ســـليمان (2004)و الـــتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي الضبط الداخلي والتلاميذ ذوي الضبط الخارجي في الابتكارية . تكونت العينة من تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية بمركز الزقازيق محافظة الشرقية . استخدمت في الدراسة أداتان هما اختبار مركز التحكم من إعداد ستيفن ناويكي وتعريب فاروق عبد الفتاح واختبار تورانس للتفكير الابتكاري . من نتائج الدراسة تفوق عينة التلاميذ ذوي التحكم الداخلي في مكونات الابتكارية عن عينة ذوي التحكم الخارجي .

في دراسة لمعرفة الفروق بين أطفال الرياض الموهوبين وغير الموهوبين في التوافق النفسي ومفهوم الـــذات أجـــرى ســـعد (1998) دراسة بعنوان (مستويات التوافق النفسي لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين). تكونت العينة من (60) معلمة رياض و(16) طفل موهوب و (740) طفلاً غير موهوب . توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في مفهوم الذات .

أجرى عبد المجيد (1997) دراسة حول العلاقة الإرتباطية بين الموهبة اللغوية والأساليب المعرفية (الاعتماد، الاســـتقلال، الاندفاع، التروي، مركز الضبط). تكونت عينة الدراسة من (394) مفحوصاً في الصف الثاني ثانوي. استخدمت عدة أدوات منها اختبارات للتعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً ، كما استخدمت أدوات لقياس الأساليب المعرفية موضع الدراسة منها مقياس وجهة الضبط من إعداد ليفسنون تعريب أحمد عبد الرحمن . ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بـــين الموهبـــة والأساليب المعرفية موضع الدراسة .

أجرى موري (2006) دراسة بعنوان : (الفروق في مستوى القلق ومركز التحكم لدى الموهوبين مرتفعـــي التحصـــيل والموهوبين متدني التحصيل وغير الموهوبين من طلاب المدارس المتوسطة). استخدمت في هذه الدراسة أداتان هما اختبار مستوى القلق ومقياس ستيفن ناويكي لمركز التحكم الداخلي ــ الخارجي للأطفال..من النتائج الهامة التي توصلت إليها الدراســـة الفـــروق ذات الدلالة الإحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين في مركز التحكم .

كما أجرى يان (2005) دراسة هدفت للكشف عن الارتباط بين البيئة الاجتماعية ومفهوم الذات والموهبـــة ومفهـــوم الذات . تكونت عينة الدراسة من (135) من طلاب المدارس الثانوية و(64) من طلاب الجامعات بالصين الموهوبين وغير الموهوبين المراهقين، أوضحت النتائج أن الموهوبين المراهقين لديهم مفهوم ذات أكاديمي أعلى من مجموعة المراهقين غير الموهوبين.

وقام نايت(1995) K night بدراسة تهدف لبحث العلاقة بين مركز التحكم الداخلي وسلوك الموهوبين.من أهم النتائج الـــتي توصلت إليها الدارسة أن الموهوبين مرتفعي التحصيل يتميزون بمركز تحكم داخلي،بينما الموهوبين متدني التحصيل يتميـــزون بمركـــز تحكم خارجي.

كما قام لان (1994) بدراسة بعنوان : (مفهوم الذات، مركز التحكم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة الموهوبين) بحثت الدراسة مفهوم الذات ،ومركز التحكم لدى (169) (أفارقة، أمريكيين، مكسيك)، من تلاميذ المرحلة المتوسطة الموهوبين . من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ارتباط موجب بين مفهوم الذات ومركز التحكم .

قام هوكتز (1993)بدراسة مقارنة على عينة مكونة من (125) من الطلاب والطالبات الموهوبين ذوي التحصيل المتدني والعالي وغير الموهوبين . وقد تمت مقارنة هؤلاء الطلاب والطالبات من حيث مفهوم الذات . من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين المجموعات الثلاث .

أجرى كورنيل وآخرون (1992) دراسة هدفت إلى المقارنة بين خصائص التلاميذ الموهوبين وخصائص التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية تكونت العينة من (1100) تلميذ. طبقت عليهم جميعاً مقياس معد للكشف عن بعض السمات الشخصية ، بالإضافة إلى اختبارات أخرى خاصة أظهرت نتائج الدراسة فروق واضحة بين هؤلاء التلاميذ، إذ أظهر بعضهم فروق عالية في مستوى التحصيل وارتفاع مفهوم الذات وسرعة ودقة في الاختبارات المدرسية مقارنة بزملائهم ممن يدرسون معهم .

.بمراجعة الدراسات السابقة التي تم ذكرها نلاحظ أنها اتبعت جميعها المنهج الوصفي واستخدمت الإستبانة كأداة , كما أن العينة اختيرت من مجتمعات مدرسية أو جامعية , و لدي الإمعان في نتائج الدراسات نلاحظ وجود بعض جوانب الاتفاق في نتائجها , حيث أن دراسة يان (2005) و دراسة سعد (1998) توصلت إلي أن مفهوم الذات لدي الموهوبين مرتفع . أما دراسة نايت (1995) و دراسة عبد المجيد (1997) اتفقت علي اتسام الشخصية ذات مركز التحكم الداخلي بالموهبة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على تطبيق المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي السببي المقارن . وهو ما يحقق أهداف الدراسة في ضوء طبيعة المشكلة ونوع المتغيرات وخصائص عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع في المدارس الحكومية بولاية الجزيرة المقيدين في العام الدراسي 2011/2010 . أما عينة الدراسة فقد تكونت من (200) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع مرحلة الأساس بولاية الجزيرة مقسمين إلى مجموعتين وذلك من أجل المقارنة :

- المجموعة الأولى : تمثل التلاميذ الموهوبين وعددهم (100) تلميذا وتلميذة
- المجموعة الثانية : تمثل التلاميذ العاديين وعددهم (100) تلميذا وتلميذة .

جدول رقم (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة علي محليات ولاية الجزيرة

م	المحلية	موهوبين		عاديين		المجموع	النسبة
		ذكر	أنثي	ذكر	أنثي		
1	ودمدني الكبري	23	9	12	18	62	31%
2	جنوب الجزيرة	5	3	8	9	25	12.5%
3	الكاملين	4	8	9	6	27	13.5%
4	الحصاحيصا	2	5	5	4	16	8%
5	المناقل	4	9	4	4	21	10.5%
6	شرق الجزيرة	10	10	7	5	32	16%
7	أم القرى	2	6	5	4	17	8.5%
	المجموع	50	50	50	50	200	100%

أدوات الدراسة

مقياس مركز التحكم للأطفال Locus of Control Scale

لغايات تحديد اتجاه التحكم لدى التلاميذ (داخلي ــ خارجي) ، فقد تم استخدام مقياس مركز التحكم للأطفال الــذي صممه ستيفن ناويكي (Stephen Nowicke) وبوني ستريكلاند (Bonie Strickland) 1957 ، وقد قام بتعريبه فاروق

عبد الفتاح موسى (1991) كما قام الباحثان في الدراسة الحالية بالتحقق من الخصائص السايكوميترية اللازمة لاستخدامه للبيئـــة السودانية وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء وجهة نظرهم من حيث صلاحية تطبيق المقياس في البيئة السودانية ، ومدى وضوح العبارات وملائمتها وأشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه مع إجراء بعض التعديلات ليتناسب المقياس مع البيئة السودانية والفئة العمرية لعينة الدراسة. تأكد الباحثان من ثبات المقياس من خلال عينة استطلاعية تكونت من (40) تلميذا وتلميذة وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل الثبات (0,80) , مما يوحي بإمكانية الوثوق في المقياس والاعتمـــاد على نتائجه.تراوحت درجات المقياس بين (0 ــ40)، حيث تشير الدرجة المرتفعة للتحكم الخارجي، بينما تشير الدرجة المنخفضـــة للتحكم الداخلي .

مقياس مفهوم الذات للأطفال

أعد هذا المقياس عادل أحمد عز الدين الأشول (1984). بعد التعديل صاغ الباحثان المقياس في صورته النهائية بعدد (72) عبارة موزعة على (4) أبعاد هي البعد الاجتماعي ، البعد الأكاديمي و العقلي ، البعد الجسمي و بعد القلق . وللتأكـــد مـــن الخصـــائص السايكومترية للمقياس قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في علم الـــنفس و التربيـــة لإعطاء ملاحظاتهم سواء من حيث انتماء العبارات للأبعاد أو من حيث مناسبة ووضوح صياغة العبارات ولإضافة وتعـــديل بعـــض العبارات ،وقد تم حذف عبارات محدودة جداً وإعادة صياغة البعض الآخر . استخدمت طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات حيث تراوح معامل الثبات للأبعاد المختلفة بين (72 .0) و (85 .0).

اختبار ستانفورد ـــ بينيه

لقياس ذكاء أفراد العينة تم استخدام مقياس ستانفورد بينيه المعدل بما يتناسب مع البيئة السودانية من إعـــداد مهـــا الصـــادق البشير(2003) وقد تمتع بدرجة ثبات عالية تراوحت بين (73 .) و (94 .).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تتمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة في الاتي :-

ـــ معامل ألفاكروباخ ومعادلة جتمان وسبيرمان براون لحساب ثبات أدوات الدراسة .

ـــ اختبار ت(T.test) لدراسة الفروق بين الموهوبين والعاديين في متوسط درجات مركز التحكم ومفهوم الذات .

ـــ معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك من اجل فحص قيمه معامل الارتباط بين مركز التحكم ومفهوم الذات.

عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

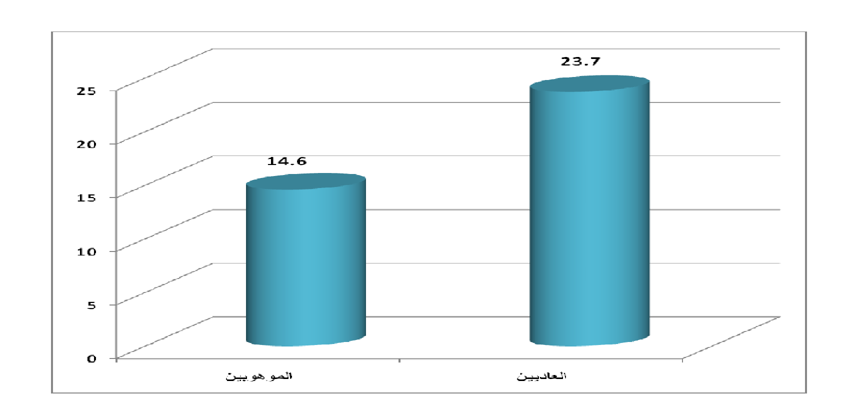
نصها (توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات مركز التحكم بين الموهوبين والعاديين من أفراد عينة الدراسة). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت T. test لتحليل الفروق بين متوسطات درجات عينة الموهوبين والعاديين في مقياس مركز التحكم.

جدول رقم (2)

يوضح نتيجة اختبار (ت) T. test لمتوسط عينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الموهوبين والعاديين في متوسط درجات مركز التحكم

المتغير	مجموعات المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	النتيجة
مركز التحكم	موهوبين	100	14.65	6.25	198	9.51 ــ	0.00	دالة	توجد فروق بين المجموعتين
	عاديين	100	23.74	7.21					

يتضح من الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في متوسط درجات مركز التحكم ،حيث بلغت قيمة (ت) (9.51ــ) عند مستوى دلالة (0.000) ، وفي ضوء هذه النتيجة يكون في الإمكان قبول هذه الفرضية . وعند مقارنـــة متوسطي المجموعتين نجد أن متوسط الموهوبين بلغ (14.65)، بينما بلغ متوسط العاديين (23.74) ويوضح الشكل رقم (1) المقارنة البيانية بين مجموعتي الدراسة في متوسط درجات مركز التحكم، ونلاحظ من الأعمدة الممثلة لكل مجموعة , أن مجموعة العاديين هي الأعلى في متوسط درجات مركز التحكم .



شكل رقم (1)

متوسطي مركز التحكم لمجموعتي الموهوبين والعاديين

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

تنص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من أفـراد العينـة) ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) T test لتحليل الفروق بين متوسطات درجات عينة الموهوبين والعاديين في متغير مفهوم الذات.

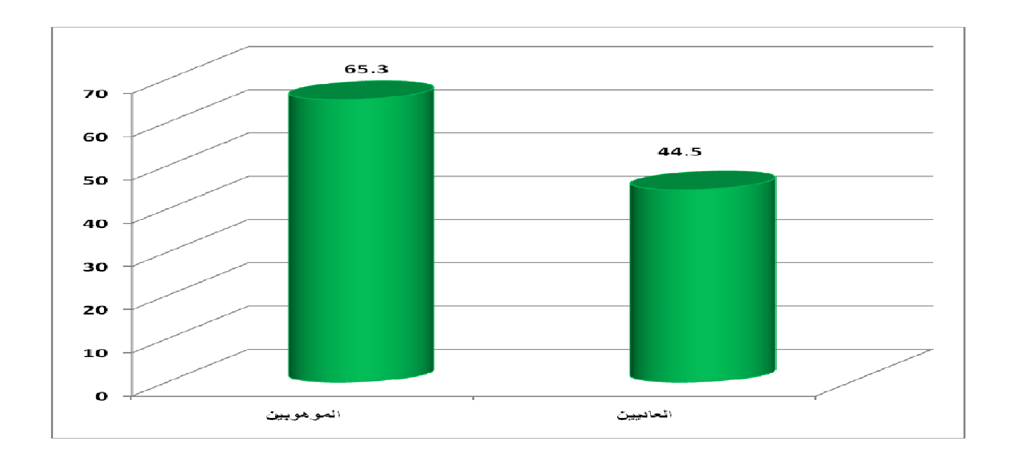
جدول رقم (3)

يوضح نتيجة اختبار (ت) T .test لمتوسط عينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الموهوبين والعاديين في متوسط درجات مفهوم الذات

المتغير	مجموعات المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	النتيجة
مفهوم الذات	موهوبين	100	65.31	20.50	198	8.139	0.00	دالة	توجد فروق بين المجموعتين
	عاديين	100	44.57	16.12					

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في مفهوم الذات حيث بلغـت قيمة (ت) (8.139) عند مستوى دلالة(0.000) وبذا تكون الفرضية الثانية للدراسة قد تحققت . وعند مقارنة متوسطي المجموعتين نجد أن متوسط الموهوبين بلغ (65.31) ، بينما بلغ متوسط العاديين (44.57) ويوضح الشكل رقم (2) المقارنة البيانية بين مجموعتي

الدراسة في متوسط درجات مفهوم الذات , ونلاحظ من الأعمدة الممثلة لكل مجموعة , أن مجموعة الموهوبين هي الأعلى في مفهوم الذات.



شكل رقم (2)

متوسطي مفهوم الذات لمجموعتي الموهوبين والعاديين

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

نصها (توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة من أ – الموهوبين ب– العاديين). ولاختبار صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات مركز التحكم ودرجات مفهوم الذات لدى عينة الدراسة من الموهوبين ،والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (4)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات مركز التحكم ودرجات مفهوم الذات لدى عينة الدراسة من الموهوبين (ن = 100)

العلاقة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
مركز التحكم مع مفهوم الذات	0.815 ـ	0.01	دالة	توجد علاقة بين المتغيرين

يلاحظ من بنيات الجدول رقم (4) وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـة (0.01) بـين درجات مركز التحكم ودرجات مفهوم الذات لدى عينة الدراسة من الموهوبين، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.815ـــ) وفي ضوء هذه النتيجة يغدو بالإمكان قبول الفرضية.

جدول رقم (5)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات مركز التحكم ودرجات مفهوم الذات لدى عينة الدراسة من العاديين (ن =100)

العلاقة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
مركز التحكم مع مفهوم الذات	0.559 ــ	0.01	دالة	توجد علاقة بين المتغيرين

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات مركز الـتحكم ودرجات مفهوم الذات ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.559 ــ) وبذلك تتحقق الفرضية الثالثة للدراسة .

مناقشة النتائج

تشير النتيجة في الفرض الأول والموضحة في الجدول رقم (2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مسـتوى (0.000) بـين الموهوبين والعاديين عينة الدراسة في متوسط درجات مركز التحكم ، وبما أن تصحيح المقياس كان في اتجاه التحكم الخارجي ، فـإن ذلك يعني أن الحصول على درجات مرتفعة في المقياس يدل على التحكم الخارجي ، بينما الحصول على درجات منخفضة يشير إلى التحكم الداخلي .وبما أن الموهوبين قد حصلوا على متوسط أقل من العاديين ، نجد أن النتيجة في صالح العاديين كقيمة ، بينما كمعنى هي في صالح الموهوبين. يعزو الباحثان تلك الفروق بين الموهوبين والعاديين في متوسط درجات مركز التحكم إلى أن الموهوبين ذوي الضبط الداخلي يتعاملون مع النجاح والفشل بطريقة أكثر واقعية من العاديين ، كما يشعرون بأنهم قادرون على التحكم في النتـائج وبذل مزيد من الجهد وهم أكثر ميلاً للتعلم ، كما أنهم يعتقدون أن سلوكياتهم هي التي تحقق لهم النجاح أو الفشل وأنهم قادرون على التعامل والسيطرة على تعزيزاتهم مما يؤثر في جهودهم نحو النجاح . كذلك هم أكثر ميلاً لإظهار تقدمهم المستمر بالمقارنة مع العاديين ذوي الضبط الخارجي لأنهم يعتقدون بأن النجاح أو الفشل يعتمد على الظروف أو رغبات الآخرين وأسباب أخرى خارجـة عـن إرادتهم وتحكمهم ويشعرون بأن الفشل لا يمكن أن يتبدل أو يتغير مما يؤثر في ثقتهم بأنفسهم أو قدراتهم ، وعندما يحققون شيئاً مـن

النجاح يعتقدون بأنه حدث بالصدفة أو الحظ دون اعتبار لقدراتهم.ويوضح وحيد (2001، 128) أن الاعتقاد بمركز التحكم والسيطرة يعتمد بشكل أساسي على مدى إدراك الفرد للعلاقة بين السلوك والاستجابات في البيئة ،وعلى مدى شعوره بالمسئولية تجاه الأحداث فجوهر مركز السيطرة هو الاعتقاد بوجود علاقة بين الفعل والنتيجة حيث ينقسم الأفراد تبعاً للدرجة التي يقبلون المسئولية الشخصية لما يحدث لهم ، فعندما يعتقد الفرد أن الناتج الإيجابي أو السلبي هو نتيجة منطقية للفعل والسلوك الخاص فإن هذا الفرد يوصف بأنه من ذوي مركز السيطرة الداخلي . في حين أن الفرد عندما يعتقد أن الناتج الإيجابي أو السلبي للفعل أو السلوك يعود للأحداث وغير مرتبط بفعله الخاص، بل يرجع إلى قوى خارجة عن ذاته، فإن هذا الفرد يوصف بأنه من ذوي مركز السيطرة الخارجي.

جاءت نتيجة هذا الفرض متسقة تماماً مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة موري (2006) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين في مركز التحكم ، كما أظهرت دراسة إليو (1995) أيضاً أن الموهوبين مرتفعي التحصيل الدراسي يتميزون بمركز تحكم داخلي.ويؤيد ذلك ما ذكره القريطي (2005 ، 157) أن من أهم الخصائص الانفعالية للموهوب نمو مصدر تحكم داخلي والشعور بالرضا في مرحلة مبكرة كما تعزز نتائج هذه الدراسة أيضاً ما توصل إليه سليمان (2004) من تفوق عينة التلاميذ ذوي التحكم الداخلي في مكونات الابتكارية.

توصلت الدراسة في الفرض الثاني والموضحة في الجدول رقم (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) بين الموهوبين والعاديين في متوسط درجات مفهوم الذات وعند مقارنة متوسطي المجموعتين اتضح أن الموهوبين قد تحصلوا على متوسط أعلى من متوسط العاديين، مما يدل على حصولهم على درجات مرتفعة في المقياس ،وبما أن الحصول على درجات مرتفعة يعني مفهوم ذات إيجابي والحصول على درجات منخفضة يدل على مفهوم ذات سلبي ، فإن تلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية جاءت في صالح الموهوبين .

يذكر الشناوي (1996 ، 12) أن القدرة العقلية تلعب دورا مهما في تكوين صورة الفرد عن ذاته وإدراكه لاتجاهات الآخرين له ، كما يؤثر على إدراك الفرد لقدراته والفرص المتاحة أمامه والعوامل التي تواجهه ، ونظراً لأن الذكاء والقدرات العقلية من بين العوامل المحددة للشخصية ، فإن ما يتمتع به الفرد من إمكانيات عقلية تضفي عليه مكانة معينة تؤثر في شخصيته ، فالذكاء والقدرات الخاصة تعتبر ـــ إلى حد ما ـــ استجابات تراكمية لتفاعل الفرد مع بيئة اجتماعية ذات خصائص معينة ومن ثم يلعب الذكاء

دوراً كبيراً في التأثير على مفهوم الذات . ويضيف خير الله (1986, 35) أن عدة دراسات قد أكدت وجود علاقة مباشرة بين مفهوم الذات عند الطفل و سلوكه الظاهر و إدراكه و أدائه الأكاديمي و قدرته العقلية. ويرى الباحثان أن نتيجة هذه الدراسة طبيعية ومنطقية حيث ربط كثير من الباحثين والعلماء بين الموهبة والنظرة الإيجابية للذات حيث توصلت دراسة سعد (1996) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في مفهوم الذات ، ويؤكد ذلك أيضاً ما توصلت إليه دراسة يان (2005) من أن الموهوبين لديهم مفهوم ذات أكاديمي أعلى من غير الموهوبين. أما دراسة كورنيل (1992) فقد خلصت إلى أن الموهوبين أظهروا ارتفاعا في مفهوم الذات مقارنة بزملائهم العاديين . لم تتسق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة هوكتز (1993) والتي هدفت إلى مقارنة ثلاث مجموعات مكونة من الطلاب الموهوبين ذوي التحصيل المتدني والعالي وغير الموهوبين في توصلها إلى عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين المجموعات الثلاث.

واحدة من اهتمامات هذه الدراسة معرفة العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى الموهوبين والعاديين من أفراد عينة الدراسة حيث أشارت نتائج الفرض الثالث إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات مركز التحكم ودرجات مفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس ولاية الجزيرة من الموهوبين والعاديين عينة الدراسة وبالنظر إلى الجدول رقم (4) والجدول رقم (5) يتضح أن هذه العلاقة الإرتباطية سالبة ، أي أن الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية باتجاه التحكم الخارجي على مقياس مركز التحكم حصلوا على درجات متدنية على مقياس مفهوم الذات ،وكذلك الأفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس مركز التحكم حصلوا على درجات عالية على مقياس مفهوم الذات.

لعله من المنطقي أن يوجد ارتباط دال وسالب بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة من الموهوبين وذلك بحكم الخصائص الشخصية العديدة المشتركة بين ذوي مركز التحكم الداخلي ومفهوم الذات الموجب مثل الاستقلال والاعتماد على الذات والثقة بالنفس .كما أنه من المنطقي أيضاً وجود ارتباط دال وسالب بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة من العاديين بحكم الخصائص الشخصية العديدة المشتركة بين ذوي الاعتقاد بالضبط الخارجي ومفهوم الذات السالب فهم يعتمدون على مساعدة الآخرين وهم أكثر شعوراً بالضعف والعجز وأقل ثقة بالنفس .أيد وجود تلك العلاقة السالبة بين مركز التحكم ومفهوم الذات ما توصل إليه أجارول (Aggarwol, 1974) من أن الطلاب ذوي التحكم الداخلي لديهم مفهوم ذات مرتفع بينما الطلاب ذوي التحكم الخارجي لديهم مفهوم ذات منخفض (الزهراني, 2005 : 12). وتتفق هذه النتيجة التي تشير إلى وجود ارتباط بين مفهوم الذات ومركز التحكم لدى الموهوبين مع ما توصل إليه يونغ (Yong, 1994).

التوصـــــــــــيات

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إعداد المعلمين للتعامل مع المشكلات التي يواجهها التلاميذ بتزويدهم بالثقافة النفسية اللازمة لذلك وتدريبهم على البرامج الـــتي تعزز الجوانب الانفعالية الإيجابية لدى التلاميذ إما بإدراج ذلك في التخصص الجامعي لإعداد المعلمين أو عـــن طريـــق بـــرامج التدريب أثناء الخدمة.
- تفعيل مركز التحكم الداخلي لتلاميذ مرحلة الأساس وذلك عن طريق بعض التدريبات المضمنة في المنهج الدراســـي وذلـــك لارتباطه بالنجاح الحياتي الفاعل على المستوى المعرفي والنفسي والاجتماعي .
- تصميم برامج تدريبية للعمل على رفع مستوى مفهوم الذات الإيجابي لدى التلاميذ العاديين سواء كانت هذه البرامج تدرس مع المنهج أو كبرامج مستقلة بذاتها لمساعدة التلميذ علي فهم ذاته وتقديرها جيداً، وتطوير هذا الفهم بإيجابيه وقوه ، حيث لا ينفصل تطور مفهوم الذات الإيجابي عن عملية التفكير الجيد .

مؤشرات لبحوث مستقبلية

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحثان المؤشرات الآتية:

- اقتراح برنامج لتنمية التحكم الداخلي لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة لأن ذوي التحكم الداخلي أكثـــر قـــدره علـــي الاختيار الدراسي والمهني والتخطيط المستقبلي كما أنهم أكثر استقلاليه ولديهم استعداد لبذل جهد أكثر في أعمالهم، ويستغلون أوقات فراغهم بشكل أفضل .
- اقتراح برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة لأن فكرة الفرد عن ذاته إذا كانت إيجابيه فإنها تعمل علي اتساق الجوانب المختلفة للشخصية وإكسابها طابعاً مميزاً.
- التعرف على الفروق في مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ الموهوبين مرتفعي التحصيل والتلاميذ الموهـــوبين متـــدني التحصيل لمعرفة اثر الجوانب الانفعالية في التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أبو شنب ، محمد الحسن(2000).مدى مراعاة كتب اللغة العربية لصفوف الحلقة من مرحلة التعليم الأساسي للنقائص القيمية المضمنة في قائمة القيمة الأخلاقية من خطة مناهج التعليم العام، دراسات تربوية ، 1، 34ــ45.
2. أحمد ، أمل (2001). العلاقة الإرتباطية بين دافعية الإنجاز و مركز الضبط، دراسات و بحوث في علم النفس ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 239- 266 .
3. توفيق ، سميحة كرم وسليمان، عبد الرحمن سيد .(1995).علاقة مصدر الضبط باتخاذ القرار ،دراسة عير ثقافية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، 80, 59ــ 88.
4. خير الله، سيد (1986). مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية، تأليف دالاس د. لابيت، ترجمة فوزي بهلول ، مراوحة وإشراف سيد خير الله, بيروت : دار النهضة العربية .
5. درزوه ، أفنان (1993). مركز الضبط للمعلم وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطالب في المدارس الإعدادية لوكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس ، مجلة النجاح للأبحاث, نابلس,2(6),7ــ39.
6. زهران ,حامد عبد السلام (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3 . القاهرة : عالم الكتب.
7. الزهراني، مسفر(2002) . استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة. مكة: دار طيبة.
8. زين العابدين ، شمس الدين (2007). الإرشاد النفسي للتلاميذ الموهوبين، دراسات نفسية، 5، .30ــ37.
9. سرور ، سعيد عبد الغني (2004). مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم ، مجلة مستقبل التربية العربية , الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ,9(29),9ــ45.
10. سعد، سوزان حمدي حماد (1998). مستويات التوافق النفسي لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
11. سلامة عبد الحافظ (2007).علم النفس الاجتماعي. عمان: دار اليازوري.
12. سمارة وآخرون (1999). سيكولوجية الطفولة ،ط3، الأردن: دار الفكر.

13. الشناوي، عبد المنعم(1997). أثر الذكاء والتحصيل الدراسي على مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق،26 ,35ــ 70.

14. صالح ، ماهر (2006) . مهارات الموهوبين . عمان : دار الصغار للنشر و التوزيع.

15. صبحي ، تيسير (2002) . عرض ومراجعة لكتاب دليل المعلم والأسرة في رعاية الموهوبين من تأليف لويس يـــوركر ، مجلـــة العلوم التربوية ، 1, 12ــ 25.

16. الظاهر، قحطان أحمد (2005). مدخل إلى التربية الخاصة .عمان: دار وائل للنشر.

17. فهمي ، محمد سعيد (2007). الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، القاهرة :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

18. القريطي ، عبد المطلب أمين(2005). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم ،اكتشافهم ورعايتهم . القاهرة : دار الفكر العربي.

19. كلنتن ، عبد الرحمن (1997). الموهبة بداية الخير. ورقة عمل مقدمة لندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعلـــيم الأساسي بدول الخليج العربي. دبي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

20. الكناني، ممدوح عبد المنعم. (1990) . علاقة مركز التحكم (داخلي ــ خارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعة ، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،ج2 ، القاهرة .617ــ637.

21. محمد ، عبد الغني إبراهيم (2004).أساليب اكتشاف الموهوبين والمبدعين ورعايتهم ، دراسات تربوية ،.10, 2ــ 23.

22. الهاشمي ،الشريف محمد بن فيصل (1993). الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي. بيروت : دار النصر.

23. وحيد ، أحمد عبد اللطيف (2001). علم النفس الاجتماعي .عمان : دار المسيرة .

24. وهبة , محمد مسلم حسن (2007) . الموهوبون و المتفوقون أساليب إكتشافهم و رعايتهم ,الإسكندرية:دار الوفاء.

ثانياً: الدراسات

25.البشير ، مها الصادق (2003). تقنين اختبار ستانفورد بينه بما يتناسب مع البيئة السودانية . رسالة دكتوراه غـــير منشـــورة ، ،جامعة الخرطوم ، السودان .

26- الحربي ، منيفة بنت سمير سليم (2005). التنشئة الأسرية للموهوبات ، دراسة إجتماعية علي عينة من أمهات الموهوبـــات و العاديات . رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الملك سعود , الرياض , المملكة العربية السعودية.

27.الزهراني، حمد بن سعيد بن عبد الله (2005). وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطين للكحول وغير المتعاطين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض, المملكة العربية السعودية.

28.سعد ، سوزان حمدي حماد (1998). مستويات التوافق النفسي لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين . معهـــد الدراســـات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة, مصر.

30.عبد المجيد ، أسامة محمد (1997). الأساليب المعرفية المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً. رسالة ماجستير غير منشـــورة ، جامعـــة جنوب الوادي،سوهاج ,مصر.

31.عثمان ، الطيب حمد الزين عبد الله (2009). القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً والعاديين، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية لمحلية شندي . رسالة دكتوراه غير منشورة ، ،جامعة النيلين , الخرطوم , السودان.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

40. Carlson, E. (2000). *Psychology*. New York : Allyn and Bacon,.

41. Corrnell, D. et al. (1992). Characteristic of elementary students entering gifted programme, the Leading outcomes at University of Victoria, Eric Document No E.

42. Hawkins, D. G. (1993). Personality Factors Affecting Achievement in Achieving Gifted, Under achieving Gifted and Non-gifted Elementary Students. *Dissertation Abstract*, University of Victoria.

43. Knight, Yong (2005). A Decade Comparison Self Concept of Gifted and Non-gifted Adolescents. *International Educational Journal.6(2)*.224 _231.

44. Moroe, M. M. (2006). Variation in Test Anxiety and Locus of Control Orientation in Achieving and Under Achieving Gifted and Non Gifted Middle School Students. *Unpublished Doctoral dissertation,* University of Connecticut.

45. Mayers and David (2004). *Psychology.* Seventh Edition, New York: Worth Publishers

46. Smith, E. (1995). *Social Psychology*. New York: Wroth Publisher